

شوهرت كتب التاريخ والأدب صورة هارون الرشيد فهل هذا الافتراض صحيح وما هو دور المعلمين والدعاة تجاه هذا

صالح اللحيدان

شوهرت كتب التاريخ والأدب سيرة هارون الرشيد فهل هذا الافتراض صحيح؟ وما هو دور المعلمين والدعاة تجاه هذا الخليفة هارون الرشيد من افضل خلفاء بني العباس وكان رحمة الله عليه - [00:00:00](#)

يغزو سنة ويحتج اخرى وكانت له اعمال جليلة رحمة الله وهو الذي كتب اليه ملك الروم الكفور بعد ما حصل بينه وبين ملكة الملكة الروم عهد عاجزة تبذرها ملكة الروم - [00:00:21](#)

فلما عزلت وتولى بعدها رجل يسمى نافور كتب الى هارون الرشيد رضي الله عنه يقول له اما ان ترد ما قبضت من تلك المرأة واما غزوتكم في بلدك فرد عليه هارون - [00:00:53](#)

رحمة الله عليه كما تقول كتب التاريخ انه قال من امير المؤمنين هارون الرشيد الى خالد الروم الى نافور كلب الروم اما بعد فالجواب ما تزاه لا ما تسمعه ثم غزاه - [00:01:12](#)

حتى امعناء واوغل في ارض الروم حتى اضطر ذلك الرجل الى ان يتقي صولة الجيوش الاسلامية بان يبذل الجزية قاله رحمة الله عليه اعمال جليلة وهو من الملوك وليس من الخلفاء - [00:01:32](#)

فان الخلفاء انتهوا وانتهت خلافتهم الحقة بانتهاء خلافة امير المؤمنين الخليفة الراشد علي رضي الله عنه وان قيل ان خلافة عمر ابن عبد العزيز رحمة الله عليه كانها متممة خلافة الخلفاء الراشدين - [00:01:56](#)

لكن يصطلاح كما قال الامام احمد ابن حنبل رحمة الله عليه لما قيل له اي هما افضل عمر ابن عبد العزيز او معاوية بن ابي سفيان فقال رضي الله عنه - [00:02:19](#)

لا غبار معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهاده افضل من عمر بن عبد العزيز الله المستعان فهل لكم واحسن الله اليكم ان ترسموا ما ذكره السائل حيال المربين والاساتذة والدعاة من تصحيح سيرة هذا الامام - [00:02:36](#)

ينبغي ان تقرأ سيرة هارون الرشيد من كتب علماء اهل الحق امثال الحافظ ابن كثير فانهم علماء سنة عقيدة صافية يحرصون على انصاف من ينقلون ترجمته وبين واجيب الا يفتر - [00:02:56](#)

المعلمون والدارسون والاساتذة بما دون في كتب التاريخ فسير هؤلاء الملوك لم تكتب في عهدهم ولا في عهد ابنائهم وما كتب منها في عهودهم كتب استخفاوا واكثر من كتب عنهم اناس حاقدون - [00:03:28](#)

اما ان يكون مبتداعة وهم اعداء لاهل الحق واما ان يكونوا انصارا للمجوس ويحقدون على الاسلام والمسلمين او يشوهون التاريخ ويثبتون فيه ما ليس بحق هذه الكتب ينبغي الا يعتمد عليها - [00:03:52](#)

بل ان كثيرا من كتب العلماء الكبار الذين يروون الحوادث بالسند يذكرون في كتبهم ما صح وما لم يصح اعتمادا على ان طالب العلم ينبغي ان يدرس الاسناد ويعرف الثقات من غيرهم - [00:04:22](#)

فما كان من اخبار عن ثقات اثبات قبل وما كان من خبر عن مجاهيل لم يعتمد عليه وعلى فرض ان هارون الرشيد رحمة الله عليه له مساوى فلا شك ان مساوئه مغمورة بمحاسنه - [00:04:48](#)

رحمة الله عليه فجهاذه معه مذكور مشكور واثاره معلومة محترمة - [00:05:14](#)